

شعب الإيمان

2407 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا حاجب بن أحمد الطوسي ثنا محمد بن حماد

الأبيوردي ثنا وكيع عن سفيان عن آدم بن سليمان مولى خالد بن خالد قال : سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس قال ۞ لما نزلت { وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به ۞ } قال : دخل قلوبهم منها شيء لم يدخلهم من شيء فقال النبي صلى ۞ عليه و سلم قولوا سمعنا و أطعنا و سلمنا قال : فألقى ۞ عز و جل الإيمان في قلوبهم فأنزل ۞ عز و جل { آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه و المؤمنون { الآية } لا يكلف ۞ نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا } قال : قد فعلت : { و اعف عنا و اغفر لنا و ارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين } قال : قد فعلت